

المجلس العلمي الرابع بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليك شيخنا اه عندي سؤال يخصني وقليلًا خارج الموضوع هذا يا شيخ خارج موضوع الفقه. مسألة الخشوع في الصلاة يا شيخ. اه - [00:00:00](#)

باب ضيعة خشوع في الصلاة منذ فترة اريدك ان تنصحي بخطوات عملية يا شيخ في هذا الموضوع. احسن الله اليك الحمد لله عندنا قاعدة لا بد من فقها حتى يكون الجواب سهلا ويسيرا فهمه. وهي ان - [00:00:20](#)

القلب ملك والاعضاء جنوده. فاذا طاب الملك طابت الجنود واذا خبت الملك خبت الجنود. هذه قاعدة متفق عليها عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي - [00:00:40](#)

القلب فخشوع الجوارح لا يطلب اذا كان القلب منشغلا ومنصرفا عن مقصود الصلاة. لان ان الجوارح انما تتبع القلب في خشوعه. فلو خضع قلب المصلي لخشعت جوارحه. فتلك الجوارح التي لا - [00:01:00](#)

تخضع انما سببها ذلك الباطن الذي لا لم يخضع. ولذلك الخطوات العملية لا بد ان تكون منبثقة من هذه الى القاعدة وهي انها خطوات عملية تعين القلب على الخشوع اذ متى ما خضع القلب فستخضع الاذن - [00:01:20](#)

يخضع العقل ويخضع البصر وتخضع الايدي ويخضع كل اجزاء المصلي. فالخطوات العملية التي كلها يجمعها اعانة القلب على تحقيق الخشوع. كل الخطوات التي يذكرها الفقهاء ويذكرها واهل الادب والسلوك وهي قرابة ثلاثين خطوة. وفي كتاب اسمه اسباب الخشوع في الصلاة للشيخ المنج حفظه الله. يذكر - [00:01:40](#)

وفي هذا لو صبرت كل سبب منها لوجدته سببا يعين الجوارح على الخشوع ولا القلب؟ يعين القلب على الخشوع. فمن اعظم ذلك معرفة عظم الصلاة لان القلب اذا عرف عظم الصلاة حينئذ سيكون خاشعا واذا خضع خشعت الجوارح. لكن بعض الناس يأتي الى - [00:02:10](#)

على انها من جملة العادات او من جملة الروتين الذي يتكرر عليه كل يوم وليلة. فصارت الصلاة كذابه للدوام وظيفه فصارت صلاته كذبه الى بيته. او زيارة اقاربه فصارت من ليست عبادة عنده وانما صارت على انها امور - [00:02:30](#)

فحينئذ لم يعرف القلب تعظيم قدرها. ولذلك لا يخضع الانسان لا في مجيئه اليها ولا في شهوده للمسجد ولا في حضوره في صلاتي ولا بعد التكبير ولا بعد السلام. لم لا يخضع؟ لان القلب لم يعرف عظمها. ولذلك اضطراب بعض العلماء - [00:02:50](#)

الاول من السلف ان يؤلفوا كتابا اسمه تعظيم قدر الصلاة. للامام المروي التعظيم قدر الصلاة. الفه ليعرف ان هذه الفريضة لا يجوز ان تتخذ كالعادات. وانما هي فريضة لها منزلتها عند الله. فاقسم بالله لو ان القلب عرفت عظم - [00:03:10](#)

الصلاة واستقر في قلبه مكانتها ومنزلتها في الشرع وعند الله والله ليقبلن بكمال الخشوع وكمال الخضوع فحين اذ انظر الى خشوع جوارحك وانظر الى تلاعب حدقة عينك من ها هنا وها هنا والله ما موضع السجود واليد على بكمال الخشوع - [00:03:30](#)

وكمال الخضوع بل ربما ينهدم اجزاء المسجد وانت لا تشعر بها. ربما تكثر الحركة بجوارحك وانت لا تشعر بها. لما؟ لانك دخلت بامر قد عظم عند قد عظمه قلبك التعظيم المطلق. ولكن قلوبنا ما تعرف قدر الصلاة ولا تعرف عظم الصلاة وصارت - [00:03:50](#)

الصلاة عندنا كأنها الامر الاخر اقناع القلب اقناع القلب بان هذه اخر صلاة اصلها وانها وان الصلاة الاخرى ستكون على جنازتي. ان الناس سيجتمعون في المسجد لا ليصلوا الا علي فقط. فحين اذ اذا - [00:04:10](#)

تعرف ان هذه اخر فريضة تؤديها فانك سوف تسلمها لله عز سوف تحرص على تسليمها لله باكمل خشوع. واكمل خضوع اكمل على

اجمل وجه وابهى حلة. اقناع القلب. اذا طول الامل هو الذي يجعلنا لا نستشعر لا نستشعر - [00:04:30](#)

الصلاة ولا نستشعر مكانته طول الامل طول الامل. يعني كانه يقول ان لم اصلي الان او اهملت الان عندي فرصة لكن لو ان الانسان قيل له ستموت بعد صلاة الظهر بربع ساعة. كيف ستكون صلاته للظهر من البكاء والخضوع والخشوع وو - [00:04:50](#)

تمام التفاصيل بكل سننها. لكن طول الامل عندنا هو الذي يضيع علينا لذائد العبادات. طول الامل التوبة من اعظم العبادات. ما الذي يكدرها علينا؟ طول الامل. طول الامل. التسبيح الان التسبيح الان - [00:05:10](#)

ما الذي يكدره عليك وتجعله تؤخره؟ طول الامل اذا لم يعني ان شاء الله في السيارة بسبح. طيب ركبت السيارة ما سبحت ان شاء الله اذا رحت البيت وصلت. طيب وصلت البيت - [00:05:30](#)

لين تغدنا ان شاء الله اقعد جلسة تسبيح ويبدأ يسوف الذي يجعله يسوف في مثل هذا هو طول الامل. اذا عدم تعظيم قدر الصلاة وعدم معرفة مكانته هذا السبب الاول. الشيء الثاني طول الامل. طول الامل المقتضي لعدم وجود شيء من لذائد العبادات. الامر الثالث

خشوع المقدمات - [00:05:40](#)

يوجب خشوع النهايات. خشوع المقدمات وهذا شيء نبهنا عليهن النبي صلى الله عليه وسلم. ايش معنى خشوع المقدمة؟ يعني خشوعك في وضوء الصلاة تعظيمك للوضوء. وضوءك على الصفة الشرعية. هدوء جوارحك في الوضوء. هذا يسمونه خشوع المقدمة

- [00:06:00](#)

من خشع في وضوئي خشع في صلاته. من اسرع في وضوءه وتوذاً كيفما اتفق بلا استشعار تعبد ولا تعظيم فسيصلي كما توضحاً. فسيصلي كما توضحاً خشوع المجيء ايضاً خشوع هذه المقدمة. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ استمع ماذا قال؟ خمس صلوات

كتب فرضهن - [00:06:20](#)

او قال كتبهن الله على العباد. فمن حافظ انتبه على طهورهن. من حافظ على طهورهن وصلاهن لميقاتهن واتم خشوعهن وركوعهن كان له عهد عند الله ان يغفر له. فاذا قال طهورهن وفي سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره من - [00:06:40](#)

حديث كعب بن عجرة وتأمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم من توضحاً في بيته ثم عمد الى المسجد فلا شبكن بين اصابعه فانه في صلاة. اذا بدأ الان وبدأت الصلاة الان ايه اذا خشعت في الصلوات السابقة وهي - [00:07:00](#)

مقدماتها والله ستجد خشوعاً عظيماً في الصلاة اللاحقة التي هي الاصل. يقول خشوع الوسائل مثل خشوع المقاصد. اذا خشعت في الوسيلة خشعت بالمقصود. ولذلك حتى مجيئك الى العلم سبحانه الله. اذا جئت بهدوء وليس ولم تقم عندك مشكلة في الطريق للحلقة

- [00:07:20](#)

واتبعت المنهج السليم في النظام. وكنت هادئاً. فوالله دخولك للمسجد للحلقة سيكون هادئاً. وجلوسك بين يدي شيخك سيكون هادئاً واستماعك للعلم سيكون هادئاً. ابدا خشوع الوسائل واثمن خشوع المقاصد. اما ان تأتيني برجل يتوضأ بسرعة - [00:07:40](#)

من غير استشعار ولا يدري بعد وضوئها غسل وجهه او لا او مسح رأسه او لا ولا يثلاث في وضوءه ولا يتبع السنة ثم يأتي الى المسجد هكذا فيدخل في الصف وقد حبهز النفس. ثم ماذا؟ تريد من قلبك بعد ذلك ان يخشى؟ تريد من نفسك ان تخضع؟ ابدا في الصحيح -

[00:08:00](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة ها فلا تأتوا الصلاة انتم تسعون.

انتبه! هذا اخلال بوسائل. سيكون سبباً للاخلال بالمقاصد. واتوها وانتم - [00:08:20](#)

فقط؟ لا وعليكم السكينة والوقار. فما ادرتكم فصلوا. يعني صلوا بخشوع. وما فاتكم قم فائن لم يأمرنا بان نهدأ في المجيء؟ وان

نكون علينا السكينة والوقار. بل نص الفقهاء على قلة الكلام في خروجك للصلاة - [00:08:40](#)

والا تزور احدا في مجيئك للمسجد. والا تخاطب احدا في مزيك للمسجد. يعني لما استشعاراً استشعاراً لعظم ما ستقدم عليه الان. فانا

كفيل بان من خشع في وسائل الصلاة الاولى. والله العظيم سيجد قلبه - [00:09:00](#)

سيجد في قلبه من الخشوع ما الله فعل. او لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبكير والتهجير الى المسجد لم؟ لانه خشوع في

وسائل ولذلك قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. ولو يعلمون ما في التهجير -

[00:09:20](#)

اي المجيء الى المسجد مبكرا لاستبقوا اليه. لما؟ لان من اعظم اسباب التهجير هدوء الجوارح بعد ذلك المشي الطويل و السنة القبلية وقراءة شيء من القرآن كأنها استعداد قلبي لما سيأتي بعد تكبيرة الاحرام. اما من لا يأتي الا على التكبيرة - [00:09:40](#)

وقد حبزه النفس وتعب جسده من طول المشي ولا يزال ذهنه الشواغل التي تكلم اهلها بها لا تزال لم تفرغ بعد بسنة لم تفرغ بعد بطول جلوس انتظارا للصلاة لم تفرغ بعد. لا يزال ذهنه حاضرة فيه الكلام وحاضر فيه المشكلة. فالتهجير الى - [00:10:00](#)

والتبكير اليها خشوع في وسائل. والخشوع في الوسائل يثمر الخشوع في الصلاة. اذا لو راعيت هذه الاسباب الثلاثة التي هي معرفة القلب لتعظيم قدر الصلاة. قصص الامل ما استطعت الى ذلك سبيلا. الخشوع في الوسائل - [00:10:20](#)

حينئذ اسأل نفسك بعد ذلك كيف هي صلاتي؟ هذه هي الاسباب وكلها تصب في ميزاب تطهير القلب من الاشياء الدخيلة او الدغل

الذي يفسد علينا خشوعنا في صلاتنا. والله اعلم. واضح الجواب؟ بدل ان نسبح بك في ثلاثين - [00:10:40](#)

ثلاثة اسباب تجمعها كلها. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. واليك. السؤال يتضامن. سؤالي وهو يخص تعليم الفقه واصوله. عندنا في روسيا مثلا كثير من الناس عملهم على وشك دخول المحرمات. ايش؟ اعمال الناس يعني المرتبط يعني قريب ايه نعم بالحرام -

[00:11:00](#)

يعني قصدك انهم يجدون في وظائفهم امورا محرمة. يعني اه كل معاملات تقريبا في روسيا محرمة يعني مرتبطة بالحرام وعندما اذا

رجعنا الى بلادنا فنبدأ بالتعليم الناس بتعليم الناس نبدأ بايش يا شيخ - [00:11:30](#)

بتعليم الاصول اصول الفقه وقواعد الاصولية والفقهية. وخاصة في معاملات القصد يا شيخ او نبدأ انا فهمت مقصود سؤالك كله ان

اردت ان تواصل والا ساجيب. اه يعني سؤالين يا شيخ. هذا سؤال واحد. واصل في سؤالك. واصل في سؤالي - [00:11:50](#)

هذا الاول هل نبدأ بتعليم الاصول؟ خاصة في معاملات آآ او قواعد المسؤولية والفقهية. او نبدأ اه مع تعليم الاصول كذلك مرتبط

بتعليم الفقه يعني تفريغته نعم استمع لجواب السؤال الاول. اولاً لابد ان تعلم وفقك الله اني اذا قلتها اذا قلت تعلم اصول -

[00:12:10](#)

الفقه والقواعد الفقهية فلا تظن من كلامي انك لن تمر على المسائل الفقهية والفروع الفقهية والاجزاء والتفاصيل الفقهية ابدا لا سوف

تمر على تلك الفروع وسوف يطرق مسامعك منها الشيء الكثير. لكنها مقرونة بهذا الاصل. فيكون الفقه يعلم - [00:12:40](#)

من باب التفريع على هذا الاصل. اضرب لك مثالا بسيطا ثم اواصل في جوابي لبقية سؤالي. لكن هذا المثال كما قلت يعني مثلا بدل ان

نقول هذه المعاملة محرمة هذه المعاملة محرمة هذه المعاملة سيكثر علينا التحريم - [00:13:00](#)

لا اعلم الطالب ثلاث قواعد ليس هناك معاملة محرمة الا وترجع لواحدة منه. اي معاملة خلت عن هذه القواعد الثلاث فهي حلال. اي

معاملة محرمة فان تحريمها فان علة تحريمها لا بد وان يرجع - [00:13:20](#)

من هذه القواعد. اذا اعلمه ما يحتاج الى تعليمه في واقعه. لكن تعليم تأصيل تطبيق على واقعه يعني مثلا اقول كل معاملة تتضمن

الربا حالا او مآلا فحرام. اثنين كل معاملة تتضمن - [00:13:40](#)

الغرر والجهالة فيما يقصد فحرام. ثلاثة كل معاملة تتضمن الغش والتغريب فحرام. انتهينا هذي القواعد الثلاث معاملات امريكا معاملات

روسيا معاملات اوروبا معاملات اسيا معاملات افريقيا معاملات العالم كله لا تحرم الا اذا كانت تتضمن ربا او تتضمن جهالة وغررا في

امر مقصود. او تتضمن - [00:14:00](#)

وتغريبا وتحايلا. فهمت؟ لما حرم بيع المنابذة لوجود الجهالة لما بيع الملامسة بدأنا بالتفصيل الان لوجود الجهالة لما حرم بيع العينة

لوجود الربا لما حرم مبادلة الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر لم؟ لوجود الربا. لما حرمت الرشوة لوجود الغش والمخادعة -

[00:14:30](#)

والتغريب والتحاييل لما حرم بيع المضامين لوجود الجهالة. لما حرم بيع الحصاة لوجود الجهالة. لما حرمت ضربة الغائص لوجود

الجهالة. لما حرم البيع الى اجل مجهول لوجود الجهالة. لما حرم بيع السمك في الماء لوجود الجلالة - [00:15:00](#)
لما حرم بيع الطير في الهواء لوجود الجلالة. الله الله! اجلس مع كل واحد اعلمه علتها لم لا اعطيه قاعدة كاملة وهو بنفسه هو بنفسه
يتعرف على علة التحريم اذا عرف تأصيلا. وهذا توفيق يا اخوة - [00:15:20](#)

هذا ترى توفيق وترجع الى المعلم وسعة اطلاعه على التأصيل. فبدل ان اعرفه واقعه تفصيلا اعرفه واقعه تأصيلا. اتضحت الصورة؟
اذا لا تقل والله هل اعلمه الاصول؟ او واقعه وكيفية التعامل مع هذا الواقع. اذا انا استطيع ان اجمع بين الامرين اعرفه احكام واقعه -
[00:15:40](#)

تأصيلا فاضرب عصفورين بضربة واحدة ضربة عندكم في روسيا لانها بحجر نظرية انا عندنا حجر اقعد يا استاذي ضرب بحجر بحجر
صغير. فهذا هو جواب سؤالك الاول وهو اننا نستطيع ان نستنبط - [00:16:10](#)

احكام واقعنا من تلك الاصول التي نزرعها في قلوب طلابنا. نعم. وهذا كان السؤال الثاني يا شيخ. وهذي من بركة التقسيط. نعم.
وهذا من بركة التأصيل. جاوبنا على اثنين تأصيلا في جلسة واحدة. وهذي نعمة التأصيل - [00:16:30](#)
نعمة التأصيل احسن الله اليكم يا شيخ آآ اشكل علي آآ مسألة اه يعني هل خبر الاحاد يفيد الظن او اليقين؟ وظننت في اول الامر ان
يعني عند اهل السنة هو يفيد اليقين - [00:16:50](#)

يعني ما اهل الكلام هم الذين يقولون يفيدوا الظن وظننت ان من يقول انه يفيد الظن وفي العقيدة ينكر يعني احاديث ولكن في
ازمنة اخيرة انا فهمت سؤالك ان اردت ان تستمر استمر وان اردت ان - [00:17:10](#)
في الجواب بدأت. عندك شيء اخر غير هذا؟ الحمد لله. ضع عشان حتى لا تشغل يدك عني استمع لي في امر مهم. وهي ان خبر الاحاد
ننظر له باعتبارين لا تخلط بينهما - [00:17:30](#)

انتبه ننظر له باعتبارين خبر الاحاد ننظر له باعتبارين اذا فرقت بين هذين الاعتبارين عرفت فرقان بين قول اهل السنة وقول اهل
البدع في هذه القضية. مستعد ذهني لي؟ ننظر لخبر الاحاد باعتبار - [00:17:50](#)
العمل به باعتبار العمل وباعتبار العلم الذي افاده. ننظر الى خبر الاحاد اعتبار العمل عفوا ترى جلسة خاصة لو صارت. ننظر الى خبر
الاحادي باعتبار العلم وباعتبار العمل اهل السنة مجمعون على وجوب العمل بخبر الاحاد. فالعمل به قطعي يقيني. لم يخالف -

[00:18:10](#)
احد من اهل السنة ابدا. خبر الاحاد الصحيح حجة مطلقة. سواء وافق الاصول او خالفها على قوله او وافق عمل اهل المدينة او
خالفه على قول بعضهم. او كان في مسألة تعم بها البلوى او لا تعم على قول بعضهم - [00:18:40](#)

او كان وافق عمل راويه او خالف عمل راويه على قول بعضه. تفاصيل تعرف في اصول الفقه. لكن اهل السنة مجمعون على ان خبر
الاحادي الصحيح حجة. حجة في ماذا؟ حجة باعتبار وجوب العمل به. فاذا العمل به يقيني عند الجميع. من اهل السنة - [00:19:00](#)
والجماعة. واضح هذا؟ واما باعتبار العلم الذي افاده لي. فاتفق على انه يفيد الظن انتبه. لم يخالف في افادته للظن احد. غلبة الظن
اوليست كافية في العمل؟ الجواب بلى. ولذلك يقول العلماء غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. وادلتها - [00:19:20](#)

ولي رسالة فيها اسمها رسالة في شرح قاعدة الاكتفاء في العمل بغلبة الظن. اذا هم مجمعون على ان العمل به قطعي يقيني لانهم
مجمعون في الجهة الاخرى انه يفيد الظن. طائفة من اهل السنة قالوا - [00:19:50](#)
يفيد العلم وطائفة اخرى قالوا يفيد الظن اذ هم متفقون على اباداة الظن. مرتبة الظن لم يخالف فيها احد لكن ومنهم من زاد وقال

العلم ومنهم من فصل وانا مع من فصل وهو ابو العباس ابن تيمية وقال ان خبر - [00:20:10](#)
الاحاد يفيد الظن في اول الامر. لكن اذا اقترنت به قرائن كاتفاق الشيخين على اخراجه او تلقي الامة له بالقبول والاعتماد. او كثرة
شواهد. او ان العمل وقع عليه او انه انعقد على العمل به الاجماع. فاذا كانت هناك قرائن تقوي ظننا فيه علما - [00:20:30](#)

فحين اذ يرتفع من كونه يفيد الظن علما الى كونه يفيد القطع. وهذا قول وسط وخير الامور اوساطها. انتبه اذا ما الفرقان بين قولنا
في اباداة خبر الاحاد الظن وبين قول اهل البدع اهل البدع - [00:21:00](#)

يقولون انه يفيد الظن في الجهتين. ولذلك لا يعملون بخبر الاحاد في مسائل الاعتقاد. لا يعملون الاحاد في مسائل الاعتقاد. فاذا هو يفيد الظن عندهم في الجهتين. في جهة العمل فيعطونه وفي جهة - 00:21:20

فيقولون انه ليفيد مجرد ظن. اما اهل السنة فباعتبار العمل يفيد القطع. لا يجوز ان تخلف العمل عن خبر الاحاديث صحيح مطلقا. خلافا لاهل البدعة. واما العلم واما العلم فقد يفيد العلم تارة اذا - 00:21:40

به القرائب وقد يفيد الظن تارة اذا انفرد عن القرائن. اذا الفرقان بين قولنا وقولهم انهم جعلوا انهم اهل بدعة جعلوا افادة خبر الاحاد الظن فقط سبيلا لتعطيل العمل به - 00:22:00

انت معي بهذا؟ انكم جعلوا افادته للظن سبيلا لتعطيل العمل به. فمثلا يقول الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة. هذا احاديث من احاديث الصفات يثبت صفات الضحك. خبر احد - 00:22:20

قال اهل البدع هو خبر احاد باعتبار العلم. ها فلا نصدقه باعتبار العمل. فاذا جعلوا افادته للظن سبيلا لتعطيل العمل به. اهل السنة وان قالوا بانه يفيد الظن لكن هل جعلوا افادته للظن سبيلا - 00:22:40

تعطيله سواء في مسألة عقدية او شرعية هذا هو الفرقان بيننا وبين قولهم فانتبه انت هم جعلوا افادة خبر الاحاد للظن سبيلا لتعطيل العمل به في مسائل الاعتقاد وفي مسائل الشرع. واهل السنة جعلوا انتبه. لم يجعلوا لم يجعلوا افادته للظن - 00:23:00

علما علما سبيلا لتعطيل القيام به عملا. فايك ان تخلص بين قولنا ان خبر الاحاد يفيض الظن وبين قولهم ان خبر الاحاد يفيد الظن. لاننا وان قلنا انه يفيد الظن - 00:23:20

لكن مع انه يفيد العلم العمل قطعيا. وهم ان قالوا يفيد الظن الا انه يفيد ترك العمل به قطعيا. ففرقان بين والارض. يعملون حديث لكن لماذا في مسائل عقدية لا يقبلون - 00:23:40

انتبه لضع المايك المايك. انتبه لما اقول. ان القوم اي اهل البدع لا يريدون اثبات الصفات لله مطلقا لا يريدون اثبات الصفات اصلا. قلوبهم منزوية ومنطوية عن اثبات الصفات لله. لكنهم - 00:24:00

لكنهم لو تكلموا في المتواترات وردوها وقالوا الله لا يد له. طيب عندهم اية بل يدها مبسوطة وهي متواترة. لو قالوا ان الله لا وجه له وعندهم اية يبقى وجه ربك متواجد - 00:24:27

فتجدهم انهم في المتواترات يقبلونها ظاهرا ويحرفونها باطنا. اذ انهم لا يستطيعون على نفس المتواتر. اذا هم يتعاملون مع المتواترات بالقبول الظاهري والانكار الباطني قبول الظاهر والرد الباطني. اذ لو ردوا المتواترات لفضحوا. لكن لما جاءت قضية خبر الاحاد وجدوه - 00:24:47

وانه اضعف من المتواتر فاستطاعوا ان يردوه ظاهرا وباطنا. فالقوم اصلا في قولهم نحن في العقائد لا نقبل الا تواترات لا يقصدون بذلك الحرص على العقائد. نحن في العقائد لا نقبل الا المتواترات. ليس سبيل قولهم هذا - 00:25:17

انهم محافظون محافظون على العقائد لاننا لم نجدهم يتعاملون التعامل الصحيح حتى مع المتواترات. اذا القوم لا يريدون اثبات شيء من العقائد. القوم لا يريدون اثبات الصفات. فقدروا على رد حديث الاحاديث ظاهرا وباطنا - 00:25:37

فلما جاءوا الى المتواترات لم يستطيعوا ان يردوها ظاهرا. لانه لو كذب باية واحدة وردوها وقال لا تصح كما استطاع ان يقول في خبر الاحاد لا يصح لكفر. فقبلوها ظاهرا وردوها باطلا. فمثلا يقولون نحن لا - 00:25:57

ونثبت لله صفة الاصابع. لا نثبت لله صفة الاصابع. لان حديثها احاد. والاحاد لا يقبل في عقائد. طيب نقول انت. اليد وردت في متواترات. وردت في متواترات بل يدها مبسوطة لما خلقت بيديه - 00:26:17

قالوا نعم نثبتها ونصف الله بها ولكن ليست اليد الحقيقية وانما النعمة والقدرة. ما الفرقان بينما بين تعاملهم بين تعاملهم مع المتواترات العقدية وبين الاحاد العقدية. ما الفرق بينهما؟ اتفقوا في الباطن على رد الجميع - 00:26:37

ولكن في الظاهر قبلوا المتواترات نفاقا. وردوا الاحاد عدوانا. فاذا القوم سبيلهم في رد الاحاد وسبب التفريق بينهما ان القوم لا يريدون اثبات الصفات اصلا. لا يريدون اثبات صفة لا وردت فيها حاج ولا يريد - 00:26:57

بدون اثبات صفة وردت في متواتر. لكنهم ردوا الاحاد ظاهرا اي سندا وباطنا اي معنى ودلالة. انه اضعف شيء فاستطاعوا ان يردوه ولم يفضحوا. لما جاءوا الى المتواترات هم لا يريدون صفات المتواترات. لكن لو ردوا المتواترات ظاهرا لفضحوا فقالوا - [00:27:17](#) المتواتر ظاهرا ها وحرفوها وحرفوها معنى. فاذا هذا هو سبيلهم فلا تسألني لم فرقوا؟ لاني ساقول لك هم لا يريدون الصفات لكن قدروا على الاحادي ظاهرا وباطنا وضعفوا عن المتواتر ظاهرا وقدروا عليه باطنا. اذا يتفقون على تحريف الصفات لكن ردوها ظاهرا - [00:27:37](#)

انها احاد وهي اضعف وقبلوها متواترا نفاقا. وفرارا فقط من التكفير. سائل يوما من الايام قال انتم يا اهل السنة تقولون نؤمن بايات الصفات بلا تأويل؟ قلت نعم. قال تبكون على ظاهر الصفات؟ قلت اي نعم. وانا عارف ماذا يريد - [00:27:57](#) انا اعرف ماذا يريد. لكن دعه يتكلم. فقال طيب اولم تقولوا ان معية الله معناها علمه اولا تقولوا معية الله معناها علمه؟ اولم تقولوا معية الله الخاصة معناها حفظه ونصرته؟ فقلت نعم - [00:28:17](#)

قال اوليس هذا تحريف؟ قلت لا. ما الفرق بين قولكم وقول الاشاعرة يده معناها قدرته؟ معيته معناها علمه فكما انكم اجزتم لاهل السنة ان ينتقلوا عن الظاهر فلما لا تجيزون للاشياء لا انتم مبتدعة ونحن اهل سنة - [00:28:37](#) والفرقان بينهما دقيق. اسمعوا. قاعدة. من فسر السنة من فسر الصفة. بلازمها مع قارب اصلها فسني. ومن فسر الصفة بلازمها مع انكار اصلها ثم ابتداء. من فسر الصفة بلازمها مع الاقرار بان الله متصف باصلها. هذا سنة لا بأس عليك. فسر الصفة بلوازمها ومقتضيها - [00:28:57](#)

من باب التوضيح. فاقول يد الله معناها قدرته. قدرته. اي من مقتضيات يد الله انه قادر. لكن مع اقرار بان له يد. لكن انت ايها الاشعري تقول يد الله معناها قدرته. والله لا يد له. فانت - [00:29:27](#) تفسر الشيء بلازمه مع انكار اصله. والسني يفسر الشيء بلازمه مع الاقرار باصله فالذين قالوا ان معية الله معناها علمه هذا من باب تفسير الشيء بلازمه مع انهم يقولون من صفاته المعية. لكن من - [00:29:47](#)

كظلمات معيته كذا وكذا فهو تفسير للشيء بلازمه مع الاقرار باصله. لكن اما انت فتقول الله معناها قدرته ولا يد له. رحمة الله معناها ارادة الثواب ولا له غضب الله معناه ارادة الانتقام ولا غضب له رجل الله - [00:30:07](#) معناها طائفة من الناس يخلقهم الله ويدخلهم النار ولا رجل له. وهكذا في سائر الصفات فانت تفسر بشيء من من لوازمه او مقتضياته لكنك مع مع انكار اصله فكيف تواسي بين وتريد ان توازي بين قولك وقول - [00:30:37](#)

السنة فلو انك فسرت اليد ببعض لوازمها مع اقرارك باصل ثبوتها لله لكنك تفسر اليد بلازمها او مقتضى من مقتضياتها مع انك تنكر اصلا. فاين انت من اهل السنة والجماعة - [00:30:57](#) طيب اصول الفقه يا شيخ بما تنصحونه يتدرج به الطالب يعني المتون التي تنصحنا بها والله انا ارى والله اعلم ان المتن ليس بذى اهمية كبيرة وانما الشأن في المدرس لهذا - [00:31:17](#)

المتن. اذ قد يكون ضعف بصيرة المدرس بهذا المتن مكدرا اجمل متون الاصول وقد تكون جودة ذهن المدرس في اصول الفقه مبرزة ومجملة ادنى المتون فاذا جودة المتن ودنائه لا تغني شيئا وانما القضية عند من تستشرح. عند من تستشرح - [00:31:39](#) فانا ارى ان السؤال عند من استشرح الاصول اهم من السؤال على المتن لكن بما انك سألت عن المتن فانا اقول يقول الله عز وجل ولكن كونوا ربانيين. والرباني هو الذي يعلم الناس على صغار العلم قبل كبارها. فعندك مثلا الورقات هذا متن جميل - [00:32:09](#)

وعند العبد الظعيف مختصر اسمه مختصر اصول الفقه على القول الراجح من اول الاصول الى اخرها. ايضا هذا طيب. مع الشر نعم مشروع ولكنه لم يفرغ تذكير الفحول ترجيحات ائمة الاصول. وهو مشروح مشروح في كتاب لي اسمه تعريف - [00:32:29](#) الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب لكنها للمرحلة المنتهين. فالشاهد ان الورقات لوحده لو رزق الله عز وجل الطالب فيه بارحا متقنا ليتخرجن اصوليا بمتن واحد. بينما لو ان الطالب قرأ متونا اصولية كثيرة عند - [00:32:49](#)

غير المتقنين لهذا الفن وهي كثير المتن لما تخرج اصوليا. فالقضية في اصول الفقه هو الشارح. وليس هو هذا انت سألتني في شيء

محدد والا فالعلم كله اصل كل العلم انما يتوقف على شارحه على شارحه - 00:33:09

والا فاصول الفقه يكفيك ان تأخذ القاعدة ثم تعرف شرحها افرادا واجمالا ثم تتعرف على شيء من الادلة المصححة لهذه القاعدة ثم تتعرف على الفروع ثم تبدأ انت بنفسك في تطبيق هذه الفروع على المتن الفقهي. فاصول الفقه بسارحها - 00:33:29

- 00:33:49